مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 10/ العدد:2 ، أكتوبر،2026 ،ص ص764-782

دور القطاع الصناعي في قيادة التحول الهيكلي للاقتصاد الكوري: قراءة في تجربة "معجزة نهر الهان".

The role of the industrial sector in driving structural transformation in the Korean economy: a study of the "Miracle on the Han River".

* ليندة زادي العيد قريشي
Lynda Zadi Laid Korichi
جامعة جيجل(الجزائر)
مخبر اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة
lynda.zadi@univ-jijel.dz laid.korichi@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام:2026/04/18 تاريخ القبول:2026/10/31 تاريخ النشر:2026/10/31

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور القطاع الصناعي في قيادة التحول الهيكلي للاقتصاد، من خلال تحليل تجربة كوريا الجنوبية المعروفة بـ"معجزة نهر الهان"، فقد تمكنت كوريا الجنوبية خلال فترة وجيزة من الانتقال من اقتصاد زراعي تقليدي إلى قوة صناعية عالمية،بفضل تبنيها استراتيجية تنموية قائمة على التصنيع الموجه نحو التصدير والتخطيط الاقتصادي طويل الأجل.وخلصت الدراسة إلى أن هذا التحول لم يكن نموا عشوائيا، بل نتيجة لتحول هيكلي مدروس، مما جعل من التجربة الكورية نموذجا مرجعيا للدول الساعية لتحقيق التحول الهيكلي.

الكلمات المفتاحية: التحول الهيكلي، الصناعات الخفيفة، الصناعات الثقيلة.

تصنيف JEL: O14، L67، L61

Abstract:

This study aims to highlight the role of the industrial sector in driving the structural transformation of the economy by analyzing South Korean experience, 'the Miracle on the Han River'. Within a short period, South Korea transitioned from a traditional-agrarian economy into a global-industrial powerhouse. This success was driven by strategic adoption of Export-Oriented industrialization and meticulous long-term economic planning. The study concludes that this shift was not a random growth, but a result of a calculated structural transformation. Thus, the Korean experience serves as benchmark for developing nations seeking to modernize their economic structures and achieve sustainable industrial development.

Key words: structural transformation, light industries, heavy industries**.**
JEL classification codes : O14, L67, L61.

*المؤلف المرسِل

1. مقدمة

تعد قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أبرز التحديات التي تواجه الدول النامية التي تسعى إلى تنويع هياكلها الاقتصادية والحد من اعتمادها على الزراعة أو الموارد الأولية، بما يتيح لها الخروج من دائرة التخلف ومواكبة مسار الدول المتقدمة، فالعديد من الدول اليوم تولي اهتماما متزايدا بإحداث التحول الهيكلي في اقتصاداتها، باعتباره أحد أهم المسارات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يقوم هذا التحول على إعادة توجيه الموارد من القطاعات منخفضة الإنتاجية نحو القطاعات ذات القيمة المضافة المرتفعة، وفي مقدمتها القطاع الصناعي، ليصبح بذلك التصنيع الأداة الرئيسية لدفع هذا التحول من خلال تعزيز الأنشطة الإنتاجية المتطورة،وخلق فرص عمل جديدة، وتقوية القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

وتظهر التجارب العالمية أن بناء قطاع صناعي قوي يمثل حجر الزاوية في إعادة تشكيل بنية الاقتصاد وتهيئة الأسس للانتقال نحو صناعات قائمة على التكنولوجيا والمعرفة، ومن هنا تبرز تجربة كوريا الجنوبية المعرفة باسم "معجزة نهر الهان"، كنموذج اقتصادي ملهم، إذ تمكنت خلال فترة زمنية قصيرة، رغم محدودية الموارد والحروب السابقة، من الانتقال من اقتصاد فقير يعتمد على الزراعة إلى اقتصاد صناعي متطور قادر على المنافسة عالميا.

انطلاقا مما سبق، يمكن طرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى ساهم القطاع الصناعي في قيادة التحول الهيكلي للاقتصاد الكوري الجنوبي وتحويله إلى قوة صناعية متقدمة؟

فرضيات الدراسة: تنطلق الدراسة من مجموعة من الفرضيات، تتمثل في:

1. إن نجاح التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية لم يكن نتاجا عفويا غير مخطط له، بل كان ثمرة لتدخل حكومي فعال وتخطيط استراتيجي موجه، استهدف قطاعات ذات إنتاجية مرتفعة؛
2. تعتبر استراتيجية التصنيع الموجه نحو التصدير العامل الحاسم الذي سمح لكوريا بتحقيق نمو اقتصادي سريع ومستدام؛

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. تحليل مراحل التطور الصناعي في كوريا الجنوبية (1962-1990) وبيان أثر كل مرحلة في تغيير بنية الاقتصاد؛
2. دراسة تأثير التحول الهيكلي على البنية الإنتاجية والتجارية وسوق العمل في كوريا؛

3. استخلاص الدروس المستفادة من التجربة الكورية وإمكانية الاستفادة منها في الدول النامية.

المنهج المعتمد:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف مراحل التحول الصناعي في كوريا الجنوبية، وتحليل السياسات الاقتصادية المعتمدة في كل خطة خماسية، بالإضافة الى تحليل المعطيات الإحصائية التي توضح مسار التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية.

الدراسات السابقة:

حظيت تجربة كوريا الجنوبية باهتمام واسع في الأدبيات الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق بدور القطاع الصناعي في التحول الهيكلي، فقدر كزت دراسة kwan S.(1991)على السياسات الصناعية الموجه نحو التصدير ودور الدولة في توجيه الاستثمار نحو القطاعات الصناعية ذات الأولوية، مؤكدة أن النمو الصناعي كان المحرك الرئيسي للتحول الهيكلي، وأن هذا النجاح نتج عن تكامل السياسات الاقتصادية والإدارة الفعالة للقطاع الصناعي.

من جهة أخرى، أظهرت دراسةDong-hyunوhyun-seok (2024) أن التحول الاقتصادي في كوريا الجنوبية انتقل تدريجيا من صناعات كثيفة العمل إلى صناعات قائمة على المعرفة والتكنولوجيا، حيث لعب القطاع الصناعي خاصة الصناعات التكنولوجية، دورا حاسما في تعزيز النمو ورفع التنافسية.

وعليه، تتفق هذه الدراسات على أن القطاع الصناعي لعب دورا محوريا في قيادة التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية، سواء في خلال التصنيع الموجه للتصدير أو عبر الانتقال نحو الصناعات ذات القيمة المضافة العالية.

2. أساسيات التحول الهيكلي

1.2.تعريف التحول الهيكلي

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم التحول الهيكلي في الاقتصاد، إذ يختلف باختلاف الفترة الزمنية وزاوية التحليل المعتمدة، فقد عرفته الأدبيات الكلاسيكية للتنمية على أنه الانتقال التدريجي في الهيكل الانتاجي من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد صناعي وخدمي، بينما يرى الفكر البنيوي في النصف الثاني من القرن العشرين أن التحول الهيكلي يمثل جوهر عملية التنمية نفسها، من خلال إعادة تخصيص موارد الإنتاج، ولاسيما العمل ورأس المال،نحو قطاعات ذات إنتاجية أعلى مثل القطاع الصناعي.

ومع تطور الدراسات الاقتصادية، اتسع مفهوم التحول الهيكلي ولم يعد يقتصر على التغير القطاعي فقط، بل شمل أيضا تطور إنتاجية القطاعات المختلفة، وتراكم رأس المال البشري والمادي، والعوامل المؤسسية والتنظيمية، إضافة إلى التحولات الإقليمية المرتبطة بإعادة توزيع النشاط الاقتصادي (mellab, 2025, p. 4519).وبذلك ينظر إلى التحول الهيكلي اليوم كعملية متعددة الأبعاد، يتم من خلالها إعادة تشكيل هيكل الاقتصاد عبر انتقال الموارد من القطاعات منخفضة الإنتاجية إلى قطاعات أكثر إنتاجية.

2.2.العلاقة بين القطاع الصناعي والتحول الهيكلي

يتجلى دور القطاع الصناعي في تحقيق التحول الهيكلي للاقتصاد من خلال عدة قنوات أساسية متمثلة في:(mellab, 2025, pp. 4523-4524)

- ✓ يساهم التوسع الصناعي في خلق فرص العمل، وتحقيق مكاسب إنتاجية مستدامة، مما يخلق حلقة نمو تدفع الاقتصاد نحو مسار التحول؛
- ✓ تكمن خصوصية التصنيع في قدرته العالية على رفع الإنتاجية والدخل مقارنة بالقطاعات التقليدية خاصة الزراعة، ما ينعكس إيجابا على النمو الاقتصادي ومستوى معيشة الأفراد؛
- ✓ يساهم التصنيع في التحول الهيكلي من خلال الروابط القوية التي يقيمها مع باقي القطاعات، فالسلع الصناعية لا تستخدم فقط للاستهلاك النهائي، بل تعد أيضا مدخلات إنتاج لقطاعات أخرى، مما يخلق روابط أمامية وخلفية تعزز التكامل القطاعي، ويؤذي هذا التشابك إلى انتقال آثار النمو من الصناعة إلى الاقتصاد ككل عبر قنوات الإنتاج، والاستثمار، والمعرفة، والدخل، بشرط أن تكون هذه الروابط قوية وذات قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد.

3. مسار التحول الصناعي في كوريا الجنوبية خلال الفترة (1960–1990)

يشير مصطلح "معجزة نهر الهان" إلى النمو الاقتصادي الاستثنائي الذي شهدته كوريا الجنوبية بعد الحرب الكورية، والذي عكس تحولا هيكليا عميقا في بنية الاقتصاد. ومع ذلك، لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على الإطار الزمني الدقيق لهذه المعجزة، إذ يرى بعضهم أن بدايتها تعود إلى نهاية الاحتلال الياباني عام 1945 أو إلى مرحلة ما بعد الحرب الكورية عام 1953،بينما يربطها آخرون ببداية الستينيات، وتحديدا عام 1962 مع اطلاق أول خطة خماسية، كما تخلف التقديرات بشأن نهايتها،حيث يضعها بعض الباحثين في منتصف

التسعينيات، بينما يربطها آخرون بالأزمة المالية الآسيوية(1997–1998)، في حين يرى فريق ثالث أن آثارها امتدت لعقود أطول،وتظهر معظم الدراسات الاقتصادية أن الفترة الأكثر أهمية في تطور الاقتصاد الكوري هي التي تمتد من عام **1962**إلى**1990** .(Szymczak, 2024, p. 135)،وهي الفترة التي اعتمدتها هذه الدراسة، نظرت لما شهدته البلاد خلالها من تطور متسارعل للقطاع الصناعي وتوسيع ملموس لقاعدته.

1.3.مرحلة ما قبل الانطلاق الصناعي (قبل الستينات)

بعد استقلال كوريا عن اليابان سنة 1945، انقسمت البلاد إلى قسمين: النصف الشمالي تحت حكم الاتحاد السوفياتي، والنصف الجنوبي تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية، ما أحدث صدمة اقتصادية حادة في الجنوب،خاصة مع تركيز البنية الصناعية الثقيلة مثل محطات الطاقة الكهربائية في الشمال، بينما اقتصر الجنوب على الصناعات الخفيفة، كما أدى هذا الانقسام إلى تقلص حجم الاقتصاد الجنوبي إلى النصف وفقدان الأسواق الخارجية، واختفاء النظام الاقتصادي التكميلي المعروف باسم "الشمال الصناعي" و"الجنوب الزراعي"، ما تسبب في تراجع كبير لنشاط الصناعات التحويلية في الجنوب.(park, 2018, pp. 21-23)

في ظل هذه الظروف، شرعت الحكومة الكورية بالتعاون مع السلطات الأمريكية في تنفيذ إصلاحات مؤسسية مهمة، أبرزها إقرار دستور 1948 الذي كرس حق الملكية الخاصة، ونقل ملكية الأصول اليابانية السابقة إلى بعض الشركات الخاصة، مع استمرار عمليات الخصخصة حتى بداية الخمسينيات، في حين بقيت الشركات والمناجم الكبرى مملوكة للدولة (tcha, 2015, p. 04). كما سعت الحكومة أيضا على إعادة تنشيط الصناعات المحلية عبر تبني سياسة إحلال الواردات، التي رغم محدودية نتائجها بسبب الاعتماد الكبير على المساعدات الأمريكية، إلا أنها ساهمت في تهيئة البنية التحتية المادية وتطوير رأس المال البشري (lajciak, 2016, pp. 75-76).

وعليه، يمكن اعتبار هذه المرحلة فترة إعادة بناء وتمهيد مؤسسي أكثر منها مرحلة تحول صناعي فعلي، إذ هيأت الأسس التي سمحت بالانطلاق الصناعي في الستينيات.

2.3. من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي (مرحلة الانطلاق الفعلي للتصنيع)

شهدت كوريا الجنوبية مطلع الستينيات نقطة تحول حاسمة في مسارها التنموي، فبعد انهيار إدارة الرئيس **ري Rhee**عام 1960 وتراجع المساعدات الأمريكية المجانية، واجه الاقتصاد الكوري مستقبلا غامضا وصعوبة تمويل التنمية الاقتصادية(park, 2018, p. 50)، في الوقت

نفسه، كانت كوريا قد استنفدت تقريبا إمكانيات سياسة إحلال الواردات في السلع الاستهلاكية غير المعمرة والسلع الوسيطة بسبب صغر السوق المحلي وارتفاع متطلبات رأس المال، إضافة إلى الافتقار الحاد للموارد الطبيعية، وهو ماجعل اعتماد استراتيجية تنموية قائمة على الموارد المحلية أو على التصنيع الثقيل أمرا صعبا، الأمر الذي عمق الحاجة إلى نموذج تنموي جديد(harvie & lee, 2003, p. 10)

ومع وصول **بارك تشونغ هي** إلى السلطة سنة 1961، أصبحت التنمية الاقتصادية هي الهدف الأساسي للدولة،حيث تبنت نموذجا تنمويا قائما على التخطيط الخماسي كإطار مؤسسي لقيادة هذا التحول، وفي هذا السياق، أطلقت الخطة الخماسية الأولى (1962-1966)لتوسيع القاعدة الصناعية من خلال دعم الصناعات القادرة على إحلال الواردات، وتشجيع الصادرات، إلى جانب إنشاء صناعات أساسية مثل:الإسمنت، الحديد والصلب، الأسمدة،وتكرير النفط باعتبارها قاعدة لانطلاق الصناعات التحويلية لاحقا(chanakitchinchon, 2017, pp. 22-23).

غير أن هذا التوجه واجه تحفظا من الولايات المتحدة الأمريكية، التي اعتبرت أن التركيز المبكر على الصناعات الثقيلة غير ملائم في ظل ضعف رأس المال والتكنولوجيا، وهو ما دفع الحكومة الكورية إلى تعديل استراتيجيتها في منتصف الستينيات،أين تم التحول رسميا نحو استراتيجية تشجيع الصادرات، مع التركيز على الصناعات الخفيفة كثيفة العمل الموجهة أساسا للسوق الأمريكية(han, 2016, p. 85)،وهو ما شكل الأساس الذي بنيت عليه الخطة الخماسية الثانية (1967-1971)، التي جاءت لتعمق الخطة الأولى، لكنها حافظت على الطابع التدريجي دون أن تمثل القفزة الكبرى، إذ ركزت على تعزيز الصناعات الثقيلة الأساسية عبر حوافز قانونية ومالية، بالاعتماد على التكنولوجيا ورأس المال الأجنبي (il & youngsun, 2010, p. 20)

وقد أسهمت هذه السياسات في تحقيق نمو ملحوظ في الصادرات الصناعية خاصة في قطاع المنسوجات، وظهور شركات كبرى تحولت لاحقا إلى تكتلات صناعية رائدة مثل Samsung وDaewoo، مماساعد في بناء قاعدة صناعية أولية أدت إلى تحقيق أول طفرة نمو كبيرة في الاقتصاد .الكوري.(Graham, 2003, p 21)

وهكذا شكلت سنوات الستينيات المرحلة التأسيسية للتحول الهيكلي، حيث انتقل الاقتصاد من قاعدة زراعية محدودة إلى بنية صناعية ناشئة تقودها الدولة، وهو ما مهد الطريق للانتقال إلى سياسة أكثر جرأة في التصنيع الثقيل خلال السبعينات.

3.3.مرحلة الصناعات الثقيلة والكيمائية (السبعينيات)

بدأ التوجه الفعلي نحو الصناعات الثقيلة الأساسية في كوريا الجنوبية سنة1973، حين أعلن الرئيس **باركتشونغ–هي(Park Chung-hee)**إطلاق برنامج تطوير الصناعات الثقيلة بهدف رفع مساهمتها في الصادرات إلى أكثر من 50%وتطوير الهيكل الصناعي وإيجاد صناعات تصديرية جديدة تعزز القدرة التنافسية للاقتصاد، حيث تم التركيز على ست صناعات استراتيجية تمثلت في: صناعة الصلب، المعادن غير الحديدية، الآلات، بناء السفن، الإلكترونيات، والهندسة الكيميائية .(il & youngsun, 2010, p. 21)

ولتنفيذ هذا التوجه عمليا، وضعت الحكومة الكورية الخطة الخماسية الثالثة (1972–1976) التي وفرت الأسس اللازمة للتحول الهيكلي، من خلال تطوير البنية التحتية وتكثيف الدعم الموجه للصناعات الثقيلة، وقد تجسد ذلك في تنفيذ مشاريع كبرى على غرار الطريق السريع الرابط بين سيول وبوسان، وإنشاء مجمع بوهانغ للحديد والصلب الذي أصبح لاحقا أحد أهم الركائز الصناعة الكورية،مما أدى إلى ارتفاع مساهمة هذه الصناعات في الصادرات لتقارب نصف إجمالي الصادرات الكورية. كما وضعت الخطة الخماسية الرابعة 1977–1981 التي جاءت برؤية أكثر شمولا، حيث لم تعد تقتصر فقط على الصناعة والنمو كما في السابق، بل أولت اهتماما متزايدا بالتعليم والرعاية الصحية، وتشجيع الابتكار .(lajciak, 2016, p. 77)، كما واصلت الدولة دعم الصناعات كثيفة التكنولوجيا والعاملة الماهرة عبر توسيع الطاقات الإنتاجية وإنشاء مناطق صناعية متخصصة،الأمر الذي ساهم في تعميق التحول التدريجي من الصناعات الخفيفة إلى الثقيلة داخل هيكل التصنيع وبناء قاعدة صناعية متقدمة مهدت الطريق لتطوير قطاعات استراتيجية أصبحت لاحقا من ركائز النمو الاقتصادي الكوري(cohen, 1978, p. 431).

4.3.مرحلة التوازن والاستقرار (ما بعد 1980)

بعد التوسع الكبير في الصناعات الثقيلة والكيميائية خلال السبعينيات، دخل الاقتصاد الكوري مطلع الثمانينيات وهو يمتلك قاعدة صناعية قوية مدعومة بظروف خارجية مواتية واستقرار في الأسعار، وارتفاع معدلات الاستثمار، ما جعله من بين الاقتصادات الصناعية الرائدة في آسيا. غير أن هذا النمو السريع لم يكن بدون تحديات، إذ بدأت مع نهاية السبعينيات تظهر مجموعة من الاختلالات الهيكلية من أبرزها تراكم الديون الخارجية، وارتفاع معدلات التضخم، خاصة في ظل تداعيات أزمة النفط في 1980–1981واغتيال الرئيس بارك سنة 1979، مما دفع الحكومة مع بداية الثمانينيات إلى تبني برنامج استقرار اقتصادي ,lajciak) (2016, p. 76 وتغيير اتجاه السياسات بشكل جذري، حيث تم استبدال استراتيجية "النمو

أولا" باستراتيجية "ترسيخ النمو على أساس الاستقرار"، وأصبحت تركز على النمو بقيادة القطاع الخاص بدلا من النمو بقيادة الدولة، مع السعي لتحقيق استقرار الأسعار عبر سياسات انكماشية، وخصخصة البنوك، وتعزيز سياسات المنافسة. (il & youngsun, 2010, pp. 39-40)، وهو ما انعكس في الخطة الخماسية الخامسة (1981-1986)، التي اضطرت فيها الحكومة إلى التخلي عن طريقتها القديمة في الإدارة الاقتصادية والانتقال من الدعم المباشر للشركات إلى دعم غير مباشر، حيث ألغيت أسعار الفائدة المدعومة ووجهت الحوافز نحو البحث والتطوير، وتم تحرير الاستثمار الأجنبي المباشر بهدف جذب التكنولوجيا وتعزيز المنافسة في السوق المحلية،وجاء هذا التوجه استجابة للتحدي المتمثل في الانتقال من الصناعات كثيفة العمالة إلى صناعات تكنولوجية ذات قيمة مضافة أعلى(harvie & lee, 2003, pp. 15-16).

وبهذا مع أواخر الثمانينات، دخلت كوريا الجنوبية مرحلة جديدة من التحول الهيكلي، اتسمت بالتركيز على الصناعات كثيفة التكنولوجيا من خلال دعم الابتكار وتعزيز التعليم والاستثمار في البحث والتطوير، وتحسين نظام التعليم بما يضمن إعداد قوة عاملة عالية المهارة، وهو ما أسفر عن بروز قطاعات تكنولوجية متقدمة شكلت محركات جديدة للنمو الاقتصادي(dong-hyun & hyun-seok, 2024, p. 10).

وعليه، يمكن اعتبار الفترة الممتدة من الستينيات إلى أواخر الثمانينيات تجسيدا لما يعرف بـ "المعجزة الكورية"، حيث انتقل الاقتصاد فيها من طابع زراعي إلى اقتصاد صناعي متقدم، عبر مسار تدريجي بدأ بالصناعات الخفيفة الموجهة للتصدير، ثم الصناعات الثقيلة والكيميائية، وصولا إلى الصناعات التكنولوجية، بالتوازي مع تحسين مستويات الرفاه الاجتماعي وتحرير الاقتصاد بشكل تدريجي.والجدول التالي يوضح مراحل تطور التخطيط الصناعي:

الجدول رقم01: التخطيط الصناعي في كوريا الجنوبية 1962-1986

الفترة الزمنية	السياسات الرئيسية والأهداف	قطاعات التركيز والأثر الاقتصادي
66-62	مرحلة التأسيس الصناعي: التحول من الزراعة إلى الصناعة، بناء البنية التحتية.	إنشاء القاعدة الصناعية الأولية وتوفير الطاقة والكهرباء
71-67	التركيز الكلي على التصدير: تبنينموذج التصنيع الموجه نحو التصدير	التركيز على الصناعات الخفيفة،بداية نمو الصادرات
81-72	استراتيجية الصناعات الثقيلة والكيميائية	التركيز على ست صناعات استراتيجية، وصعود التكتلات الصناعية
86-82	التأكيد على الخدمات الاجتماعية والرفاهية	التركيز على صناعة الالكترونيات

Source: (stacey & joonkoo, 2017, p. 05)

4. تحليل مؤشرات التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية

يشكل التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية نموذجا فريدا لاقتصاد انتقل بسرعة من اقتصاد زراعي فقير إلى قوة صناعية متقدمة، محققا بذلك ما يعرف بالمعجزة الكورية، ولفهم مدى عمق هذا التحول، من الضروري تحليل المؤشرات الاقتصادية التي تعكس إعادة هيكلة الاقتصاد نحو الصناعة من خلال المؤشرات التالية:

1.4. تحليل مؤشرات الانتاج

أ. معدل نمو الانتاج في القطاعات الاقتصادية

يوضح الجدول أدناه تطور معدلات نمو الناتج السنوي للقطاعات الاقتصادية فيكوريا الجنوبية خلال الفترة1953-1990، ما يتيح لنا تتبع مسار التحول الهيكلي للاقتصاد الكوري، إذيتضح منه التراجع النسبي لدور القطاع الزراعي مع مرور الوقت، ما يعكس انخفاض الاعتماد عليه كمصدر رئيسي للنمو.في المقابل، سجل قطاع التصنيع معدلات نمو مرتفعة ومتسارعة، خاصة خلال الستينيات والسبعينيات، مع وجود تباين بين الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة والكيميائية. ففي الستينيات، سجلت الصناعات الثقيلة نموا سنويا قدره 17.2% مقارنة بـ12.7% للصناعات الخفيفة، وهو ما يعكس توجه الدولةنحو بناء قاعدة صناعية متينة تعد أساسا للتحول الهيكلي،أما خلال السبعينياتفقد استمر نمو الصناعات الثقيلة بوتيرة مرتفعة، في حين شهدت الصناعات الخفيفة نوعا منالتباطؤ، وهو ما يعكسانتقال الاقتصاد تدريجيا من صناعات بسيطة قائمة على العمالة إلى صناعات عالية الإنتاجية وكثيفة رأس المال.

من جهة أخرى، شهد قطاع الخدمات توسعا تدريجيا، ما يعكس مرحلة لاحقة من التحول الهيكلي مع تطور البنية الصناعية، في حين لعب قطاع البناء والمرافق العامة دورا داعما في تحقيق هذا التحول من خلال تطوير البنية التحتية للطاقة والنقل، مما مكن الصناعات الثقيلة والخفيفة من التوسع والاستفادة من الموارد بكفاءة أكبر.

مما سبق، يظهر الجدول انتقال الاقتصاد الكوري الجنوبي من الاعتماد على القطاع الزراعي إلى اقتصاد صناعي تقوده الصناعات الثقيلة، مدعوما بنمو الخدمات وتطور البنية التحتية، وهو ما يجسد بوضوح التحول الهيكلي الذي تحقق حتى نهاية الثمانينيات.

الجدول رقم02: النمو السنوي للإنتاج حسب القطاعات(الوحدة (%)

القطاع	1959–53	1969–60	1979–70	1990–80
الزراعة والغابات وصيد السمك	2.3	4.4	1.6	3.5
التعدين والتصنيع	12.1	15.7	14.1	11.4
التعدين	4.7	0.2-	1.3-	0.3-
التصنيع الصناعات الخفيفة	12.7	16.8	15.8	12.2
الصناعات الثقيلة والكيميائية	12.7	7.0	1.1	0.6-
	17.2	14.4	9.8	6.6
المرافق العامة والبناء	9.3	19.2	10.3	10.3
المرافق العامة	15.8	17.6	10.3	5.8
البناء	10.1	9.7	1.4	2.6
الخدمات	3.8	8.6	6.8	8.4
الناتج المحلي الاجمالي	3.8	8.4	9.0	9.7

Source :(il & youngsun, 2010, p. 86)

ب.مساهمة القطاعات الاقتصادية في القيمة المضافة الاجمالية

يمثل الجدول رقم 03دليلاتطبيقياعلى عملية التحول الهيكلي للاقتصاد الكوري الجنوبي، حيثتبرز معطياته التطور العميق في هيكل القيمة المضافة، بما يعكس بوضوح مسار التحول الهيكلي من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد صناعي ثم خدمي.

الجدول رقم: 03: تطور الهيكل الصناعي في كوريا الجنوبية (% من القيمة المضافة)

القطاع	1960–53	1970–61	1980–71	1990–81
الزراعة والغابات والصيد	41.9	35.5	24.6	12.4
التعدين والصناعة التحويلية	13.4	19.1	24.0	28.4
التعدين	1.4	1.8	1.3	1.1
الصناعة التحويلية	12	17.3	22.7	27.3
الصناعات الخفيفة الصناعات	9.5	11.5	11.3	9.8
الثقيلة والكيميائية	2.5	5.8	11.4	17.5
المرافق العامة والبناء	3.7	5.2	6.8	10.0
المرافق العامة	1.4	2.7	2.1	2.2
البناء	5.5	7.3	9.7	7.4
الخدمات	41.1	40.2	44.5	49.2
إجمالي القيمة المضافة	100	100	100	100

Source : (il & youngsun, 2010, p. 87)

من خلال تحليل معطيات الجدول،نلاحظ تراجع مساهمة قطاع الزراعة والغابات والصيد بشكل حاد من 41.9%في الخمسينيات إلى 12.4%خلال التسعينيات، وهو ما يعكس التخلي التدريجي عن الطابع الزراعي التقليدي للاقتصاد، في المقابل ارتفعت مساهمة قطاع التعدين والصناعة التحويلية من 13.4% إلى 28.4%مدفوعة أساسا بالنمو السريع للصناعة التحويلية التي تضاعفت حصتها تقريبا خلال نفس الفترة، كما يلاحظ تحول واضح في الهيكل الداخلي للصناعة من الصناعات الخفيفة نحو الصناعات الثقيلة والكيميائية، التي ارتفعت مساهمتها من 2.5% إلى 17.5%، وهو ما يعكس نجاح الاستراتيجية الصناعية الموجهة نحو بناء قاعدة صناعية متقدمة، كما شهد قطاع المرافق العامة والبناء توسعا ملحوظا، ما يعكس تنامي الاستثمار في البنية التحتية الداعمة للتصنيع. أما قطاع الخدمات، فقد حافظ على مسار تصاعدي تدريجي، إذ ارتفعت حصته من 41.1 % إلى 49.2%، ما يشير إلى انتقال الاقتصاد الكوري في المراحل المتأخرة من التحول الهيكلي نحو اقتصاد أكثر تنوعا وتوازنا بين الصناعة والخدمات.

2.4. تحليل التحول الهيكلي للصادرات

شهدت التجارة الخارجية في كوريا الجنوبية تحولات واضحة رافقت مسار التصنيع والتحول الهيكلي منذ الستينيات، فقد ارتبط تطور الهيكل التصديري بتغير بنية الإنتاج المحلي واعتماد سياسات داعمة للصادرات، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم04: تطور هيكل الصادرات في كوريا الجنوبية (1970–1990) الوحدة:%

الصادرات حسب القطاع الصناعي			السنة	الصادرات حسب القطاع الصناعي			السنة
الصناعة الخفيفة	الصناعة الثقيلة والكيميائية	الصناعة الأولية		الصناعة الخفيفة	الصناعة الثقيلة والكيميائية	الصناعة الأولية	
45.6	44.0	10.4	81	69.7	12.8	17.5	**70**
43.0	49.0	7.9	82	72.0	14.1	13.9	**71**
41.3	51.8	6.8	83	66.6	21.3	12.1	**72**
38.8	55.4	5.8	84	63.4	23.8	12.8	**73**
37.7	57.0	5.2	85	54.1	32.5	13.4	**74**
42.0	51.9	6.1	86	57.4	25.0	17.6	**75**
42.1	52.0	5.8	87	58.0	29.9	12.2	**76**
39.1	55.4	5.5	88	47.0	35.0	18.0	**77**
39.3	55.4	5.3	89	49.7	35.4	14.9	**78**
38.5	56.6	4.9	90	47.8	38.1	14.1	**79**
–	–	–	–	46.4	41.8	11.7	**80**

Source :(il & youngsun, 2010, pp. 321-322)

تظهر معطيات الجدول رقم 04 تحولا جوهريا في دور الصادرات داخل الاقتصاد الكوري الجنوبي خلال الفترة 1970-1990، حيث تبين أن الصادرات الصناعية لم تبدأ في لعب دور فعلي إلا مع بداية السبعينيات، ففيسنة1970 شكلت الصناعات الخفيفة حوالي 69.7 % من إجمالي الصادرات مقابل 17.5%للصناعات الأولية و12.8% للصناعات الثقيلة والكيميائية، ويفسر هذا التفوق الواضح للصناعات الخفيفة في تلك المرحلة باعتماد كوريا على صناعات كثيفة العمل ومنخفضة التكنولوجيا، غير أن هذا النمط بدأ يتغير تدريجيا مع تطبيق سياسة التصنيع الثقيل والكيميائي منتصف السبعينيات، حيث ارتفعت حصة الصناعات الثقيلة والكيميائية تدريجيا لتبلغ حوالي 32.5% سنة 1974، وتجاوزت 41 % في بداية الثمانينيات، قبل أن تستقر في حدود 56.6%سنة 1990، مما يعكس نجاح الدولة في إعادة توجيه الصادرات نحو صناعات أعلى قيمة مضافة وأكثر ارتباطا بالتقدم التكنولوجي.

في المقابل، تراجعت حصة الصناعات الأولية بشكل مستمر، إذ انخفضت من 17.5% سنة 1970 إلى أقل من 5% سنة 1990، وهو ما يؤكد التحول التدريجي لهيكل التصدير بعيدا عن النمط التقليدي القائم على المواد الخام. أما الصناعات الخفيفة فقد تراجعت حصتها النسبية من أكثر من 60% في السبعينيات إلى أقل من 40 %بنهاية الثمانينيات، نتيجة التحول الهيكلي لصالح الصناعات الثقيلة.

وبذلك، تكشف المعطيات الواردة في الجدول أن تطور الصادرات الكورية لم يكن مجرد توسع كمي، بل كان تحولا نوعيا في بنيتها القطاعية، حيث لعبت سياسة دعم الصادرات دورا حاسما في تسريع التصنيع، وخلق حلقة تفاعلية بين التحول الهيكلي وتطور التجارة الخارجية، ما مكن كوريا الجنوبية من تعزيز موقعها في الأسواق العالمية خلال فترة زمنية وجيزة.

3.4. تحليل مؤشر العمالة

الجدول رقم 05: توزيع العمالة حسب القطاعات (1963-1990)الوحدة:%

القطاع	1970-1963	1980-1971	1990-1981
الزراعة والغابات والصيد	56.25	43.65	25.16
التعدين والصناعة التحويلية	11.73	19.47	25.34
التعدين	0.99	0.64	0.84
الصناعة التحويلية	10.74	18.83	24.5
المرافق العامة والبناء	2.91	4.94	6.41

المرافق العامة	0	0.3	0.28
البناء	2.91	4.64	6.13
الخدمات	29.11	32.25	43.36

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على:(il & youngsun, 2010, p. 319)

يبين الجدول رقم05 التحول الهيكلي في توزيع العمالة خلال الفترة 1963-1990، حيث شهد القطاع الزراعي انخفاضا حادا من 56.25% الى 25.16%، مما يعكس انخفاض الاعتماد على الزراعة كمصدر رئيسي للتوظيف، في المقابل، ارتفعت حصة العمالة في الصناعة التحويلية من 10.74% إلى 24.5%، لتصبح المحرك الرئيسي للتوظيف، بينما بقي قطاع التعدين محدود الأثر.كما شهد قطاع الخدمات والمرافق والبناء نموا تدريجيا، إذا ارتفعت حصة العمالة في قطاع الخدمات من 29.11% إلى 43.36%، ما يشير إلى توسع الاقتصاد وزيادة الطلب على الوظائف في القطاعات الأكثر إنتاجية.

وتؤكد هذه النتائج، بالتوازي مع نتائج تحليل مؤشرات الإنتاج والتجارة، أن التحول الهيكلي في الاقتصاد الكوري لم يكن مجرد توسع كمي في النشاط الاقتصادي، بل كان تحولا نوعيا في البنية القطاعية، حيث تزايدت مساهمة القطاع الصناعي في الإنتاج، وتعززت مكانة الصادرات، بالتوازي مع انتقال العمالة تدريجيا من الأنشطة الزراعية إلى الصناعية، ما يعكس نجاح الاستراتيجية التنموية الكورية في تحقيق تحول شامل للاقتصاد.

5. ميكانيزمات ومقومات نجاح التجربة الكورية في تحقيق التحول الهيكلي

تعددت التفسيرات التي حاولت فهم كيف حققت كوريا الجنوبية هذا النمو الاقتصادي السريع، محققة بذلك تحول هيكلي نحو التصنيع، حيث ركزت كل مقاربة على عامل اعتبرته الأكثر تأثير في التجربة الكورية تمثلت في: (lajciak, 2016, p. 75)

1.5. دور الولايات المتحدة الأمريكية في دعم التحول الهيكلي لكوريا الجنوبية

لقد لعبت الولايات المتحدة دورا أساسيا في نجاح كوريا الجنوبية في دعم هذا التحول، سواء من خلال المساعدات المالية المباشرة التي مولت ما يقارب 50 % من ميزانية الدولة بعد الاستقلال، وساهمت في إعادة بناء البنية التحتية والقطاع الصناعي، أو عبر الدعم الأمني الأمريكي الذي اعتبر أحد العوامل التي ساعدت كوريا الجنوبية على تحقيق تحولها الاقتصادي، فقد وفر استمرار الدعم الأمني للولايات المتحدة بعد الحرب الكورية بنية مستقرة وآمنة، وحماها

من التهديدات الخارجية في سياق الحرب الباردة، وهذا الاستقرار سمح للحكومة الكورية بالتركيز على التنمية الاقتصادية بدلا من الانشغال بسباق التسلح، وبفضل هذا الغطاء الأمني تمكن كوريا من توجيه طاقتها نحو التصنيع، وبناء قدراتها الإنتاجية.

2.5. دور الخطط الخماسية واستراتيجية التصنيع الموجه نحو التصدير

تمثل رحلة التحول التي خاضتها كوريا الجنوبية من خلال سلسلة من الخطط شهادة بارزة على إصرار الدولة على الانتقال من مجتمع زراعي إلى قوة صناعية وتكنولوجية متقدمة، وقد وجهت هذه الخطط المصممة بعناية، مسار التنمية الاقتصادية من خلال التركيز الاستراتيجي على القطاعات الرئيسية وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التقدم التكنولوجي. (jiashu, 2023, p. 494) وقد تجسد هذا التحول الجذري عمليا من خلال اعتماد سياسات تخطيطية طويلة المدى، تثملت في وضع خطط اقتصادية خماسية،بفضلها استطاعت كوريا أن تحقق قفزة اقتصادية تاريخية وتحولا هيكليا عميقا في وقت قصير.

3.5. دور العمالة المنضبطة في نجاح التصنيع في كوريا الجنوبية

ابتداء من ستينيات القرن العشرين، تغيرت الصورة التقليدية للكوريين التي وصفهم بها بعض الكتاب الأجانب في مطلع القرن الماضي على أنهم شعب كسول، فقد بدأ الكوريون يعملون في ظروف صعبة ذات طابع شبه عسكري، وأثبتوا قدرتهم على العمل الجاد وقد تأثرت طرق العمل آنذاك بشخصية الرئيس بارك تشونغ-هي ونظامه العسكري، حيث أدرك هذا الأخير أنه بإمكانه توظيف الانضباط والنزعة القومية المرتبطة بالمؤسسة العسكرية لخدمة عملية التصنيع.

ونظرا لافتقار كوريا إلى رؤوس الأموال والتكنولوجيا، اعتبر أن الإنتاج يجب أن يعتمد على العمل المكثف منخفض الأجر، ولهذا كان بحاجة إلى ملايين من الشباب المنضبطين لدفع النمو الاقتصادي السريع، وكان بارك يعي أهمية الهرمية والولاء داخل الثقافة الكورية، حيث ينتظر من العمال الالتزام برؤسائهم،مما أدى إلى تكوين جيل من العمال المطيعين القادرين على تنفيذ الأوامر دون اعتراض، وتحمل ساعات عمل طويلة تجاوزت 51 ساعة أسبوعيا.

كما قدمت الحكومة عملية التصنيع على أنها مهمة وطنية مقدسة لإحياء كرامة الأمة، وهو ما شجع الشباب والنساء على دخول سوق العمل رغم القيود التقليدية، وبفضل هذا الانضباط الجماعي نجحت كوريا الجنوبية في بناء قاعدة صناعية قوية تتمتع بتكاليف إنتاج منخفضة.

4.5.الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي

شكل تطوير رأس المال البشري والاستثمار في التعليم أحد أهم العوامل التي ساهمت في نجاح كوريا الجنوبية في تحقيق التحول الهيكلي، فبعد الحرب، بادرت الحكومة عام 1954 بتنفيذ خطة وطنية لتنمية الموارد البشرية لمدة ست سنوات ركزت على تعميم التعليم الابتدائي، كما زادت الاستثمارات في التعليم مع صدور قانون الضريبة التعليمية سنة 1958 وارتفعت حصة قطاع التعليم في الميزانية بشكل ملحوظ، مما وفر قاعدة من العمالة المؤهلة القادرة على الاندماج في الصناعات الخفيفة كثيفة العمل، كما تميزت كوريا عن العديد من الدول النامية بوجود علاقة قوية بين السياسات التعليمية في كل مرحلة والأهداف التنموية، الأمر الذي جعل من التعليم الركيزة الأساسية التي انطلق منها مسار التحول الهيكلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم06: التطور الاقتصادي في كوريا الجنوبية وسياساتها التعليمية

مرحلة التطور	السياسة التعليمية
المرحلة الأولى 1945–1960	**تشكيل نظام التعليم الابتدائي وتعميم التعليم الابتدائي**
المرحلة الثانية: **1– الستينيات**	**توسيع التركيز من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي**
2– السبعينيات	**التدريب المهني وتطوير المهارات العملية**
المرحلة الثالثة: 1980–1990	**توسيع التركيز من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي.**

Source : (tcha, 2015, p. 18)

5.5. الاستقرار السياسي

يعد الاستقرار السياسي في كوريا أحد العوامل المهمة التي ساهمت في نجاح الاقتصاد، رغم أنه تحقق تحت أنظمة استبدادية، فقد وفرت الحكومات منذ الانقلاب العسكري عام 1961 قيادة قوية قادرة على وضع سياسات اقتصادية شاملة وتنفيذها بفعالية بمساعدة تقنيين مختصين، كما تدخلت عند الحاجة لضبط سوق العمل والسيطرة على نشاط النقابات، مع السماح بزيادة الأجور بما يتناسب مع ظروف السوق(kwan, 1991, p. 55)

مما سبق يتضح أن التحول الهيكلي في كوريا الجنوبية كان نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المتكاملة شكلت معا أساس المعجزة الاقتصادية الكورية.

6. تدويل التجربة الكورية والاستفادة الدول منها

1.6. الدروس المستفادة من التجربة الكورية

تعد التجربة الكورية واحدة من أبرز التجارب التنموية الناجحة في تحقيق التحول الهيكلي السريع، إذ انتقلت خلال فترة زمنية قصيرة من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد صناعي متقدم، ورغم صعوبة استنساخ هذه التجربة بشكل كامل،إلا أنها تقدم نموذجا استرشاديا غنيا بالدروس للدول النامية الساعية إلى تحقيق تحول هيكلي،ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي (kwan, 1991, pp. 57-58):

أ. الالتزام العملي والمرن بالتنمية الاقتصادية

تتجلى خصوصية التجربة الكورية في المسار التنموي الذي سلكته، إذ ابتعدت عن الأنماط التقليدية للتنمية واعتمدت على التوظيف الكامل والكفء لمواردها،خاصة البشرية والتكنولوجية، بما يخدم أهداف التحول الهيكلي طويل الأجل، وقد أتاح هذا التوجه لكوريا الجنوبية تحقيق تقدم اقتصادي لافت، جعلها اليوم من بين أكبر الاقتصادات في آسيا وإحدى الدول الصناعية المتقدمة عالميا. (حسانين محمد و علي إبراهيم، 2023، صفحة 18).

ب. التوجه نحو الخارج مع الحذر في التحرير التجاري

تظهر التجربة الكورية أن النجاح في الصادرات الصناعية لا يتحقق بشكل فوري عبر حلول سريعة، إذ سبقت سياسة تشجيع الصادرات في الخمسينيات مرحلة إحلال الواردات، التي وفرت القاعدة الصناعية اللازمة للتوسع التصديري لاحقا، كما لم تهمل كوريا تطوير الصناعات الموجهة للسوق المحلية، بل تبنت نموذجا انتقائيا جمع بين الانفتاح الخارجي والحماية الانتقائية لبعض الصناعات الناشئة، وقد تم التحرير التجاري تدريجيا وبحذر شديد، بما مكن الاقتصاد من التكيف ورفع الكفاءة التكنولوجية للصناعات المحلية.

ج. تحقيق التوازن بين القطاع الصناعي والقطاعات الأخرى

لم يكن التصنيع في كوريا على حساب القطاعات الأخرى، إذ حظي القطاع الزراعي باهتمام ملحوظ في بعض الفترات، خاصة في أوائل السبعينيات بهدف الحد من الفجوة بين الريف و المدينة.وقد أسهم التوزيع النسبي العادل للدخل الناتج من الإصلاح الزراعي المبكر في تخفيف الضغوط الاجتماعية، مما مكن الدولة من تركيز مواردها المحدودة على القطاعات ذات النمو المرتفع.

د. التخطيط العملي والمرن وفعالية التنفيذ

تؤكد التجربة الكورية أهمية التخطيط العملي القابل للتكيف،حيث تميزت الإدارة الاقتصادية بالبراغماتية والمرونة والابتعاد عن الجمود الايديولوجي، فقد سمحت هذه المقاربة بصياغة سياسات تتلاءم مع الظروف الزمنية والمكانية وتنفيذها بكفاءة عالية ضمن جهاز بيروقراطي فعال، مع تقييم مستمر للأداء الصناعي،كما تميز التخطيط القطاعي بالمرونة والقدرة على التكيف مع تغيير أنماط الميزة النسبية، وهو ما يعد من أبرز نقاط قوة السياسة الصناعية الكورية، مما يؤكد أن التطور الصناعي لم يكن نتيجة لعوامل الوفرة الطبيعية بقدر ما كان ثمرة سياسات واعية ومدروسة.

2.6. جهود تدويل التجربة الكورية إلى الدول النامية

قامت كوريا الجنوبية بمحاولات واسعة لتدويل نموذجها التنموي من خلال توسيع التعاون الإنمائي الرسمي، الذي يشمل القروض الميسرة والمساعدات والمنح، إضافة إلى برنامج مشاركة المعرفة KSPالذي صمم لعرض تحديد ومشاركة الدروس المستخلصة من التجربة الكورية للدول النامية، ويقدم هذا البرنامج تحليلا معمقا لأوضاع البلدان الشريكة، وتوصيات للسياسات في المجالات ذات الأولوية، وتدريبا متخصصا، مما جعله يحظى باهتمام متزايد من الدول والمنظمات الدولية.

ومنذ عام 2011، قام المعهد الكوري للتنمية KDI بتنفيذ مشروع "نمذجة التجربة الكورية" الذي يهدف إلى توثيق السياسات التي ساهمت بشكل كبير في نجاحها، بهدف زيادة قابليتها للتطبيق في البلدان النامية.(lajciak, 2016, p. 82)

7. الخاتمة

في ختام القراءة التحليلية لتجربة كوريا الجنوبية، يمكن القول إن معجزة نهر الهان لم تكن مجرد طفرة اقتصادية عابرة، بل كانت عملية تحول هيكلي عميق وممنهج قادته الدولة برؤية استراتيجية واضحة، فقد أثبتت هذه التجربة أن الانتقال من التخلف إلى التقدم ليس قدرا محتوما، بل قرار سياسي تدعمه رؤية اقتصادية واضحة ومتكاملة،ارتكزت على دعم التصنيع الموجه نحو التصدير، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز دور التكنولوجيا والابتكار.

وقد ساهمت عدة عوامل في تحقيق النمو السريع والمستدام للاقتصادي الكوري من أبرزها:

- ✓ تبني استراتيجية نمو قائمة على التصنيع الموجه للتصدير، وتطوير مؤسسات وسياسات عامة محفزة للنمو الاقتصادي؛
- ✓ استفادة كوريا باعتبارها دولة متأخرة في التصنيع من رصيد تكنولوجي جاهز يمكن اللحاق به؛
- ✓ الاستخدام الكفء للموارد العامة في تطوير البنية التحتية والتعليم؛

وختاما، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تستفيد منها الدول الساعية إلى تطوير قطاعها الصناعي، من أهمها:

- ✓ ضمان قوة الدولة التنموية، من خلال مؤسسات تخطيط اقتصادي وصناعي قوية ومستقلة وذات صلاحيات واسعة؛
- ✓ اعتماد التخطيط الاستراتيجي طويل المدى مع ضمان الاستمرارية في تصميم وتنفيذ السياسات الصناعية؛
- ✓ تبني تدخل حكومي انتقائي وذكي يركز على دعم الصناعات ذات الأولوية الاستراتيجية.

8. قائمة المراجع

✓ **اللغة العربية**:

1.حازم حسانين محمد، و أمل علي إبراهيم. (2023). *التجربة التنموية الكورية الجنوبية: كيف سارت؟ وكيف يمكن الاستفادة منها؟* مصر: مركز أركان للدراسات والأبحاث والنشر.

✓ **اللغة الأجنبية:**

1. chanakitchinchon, m. (2017). *economic development pattern under military regime: a comparative study between park chung hee and sarit thanarast administration.* bangkok: thammasat university.
2. cohen, s. (1978). industrial performance in south korea: a descriptive analysis of a remarkable success. *the developing economies, 16*(4), 408-433.
3. dong-hyun, l., & hyun-seok, c. (2024). the transition of south korea's economic growth drivers-from labor-intensive to knowledge-intensive industries. *paradigm academic press, 3*(6), 09-22.
4. Graham, E. m. (2003). the miracle with a dark side: korean Economic development under park chung-hee. Dans *reforming korea's industrial conglomerates* (pp. 11-51). wachington: institute for international economics.
5. han, y. (2016). *miracle from the rhein to the han river: heavy industrialisation of south kerea and its social consequences under park chung hee.* lancaster university.

6.harvie, c., & lee, H. (2003). *export led industialisation and growth - korea's economic miracle 1962-89.* department of economics, university of wollongong, wollongong.

7.il, s., & youngsun, k. (2010). *the korean economy six decades of growth and development.* korea: korea development institute.

8.jiashu, b. (2023). how "the miracle of the han river" came into being: from the perspective of a developmental state to explore the economic transformation of south korea. *journal of education, humanities and social sciences, 23*(2023), 492-498.

9.kwan, S. (1991). *the korean miracle (1962-1980) revisited: myths ans reallities in strategy and development.* the helen kellogg institute for international studies.

10.lajciak, m. (2016). south korean development model. *international analytics, 3*(17), 74-84.

11.mellab, k. (2025). manufacturing and structural transformation competitiveness in algeria: an analysis through key statistics. *international journal of research and innovation in social science, 09*(02), 4549-4536.

12.park, y. (2018). *modern korean economy 1948-2008.* (s. jamie, Trad.) korea: the academy of korean studies.

13.stacey, f., & joonkoo, l. (2017). chapter 2: an introduction to korea's economy. Dans l. joonkoo, f. stacey, b. penny, b. lukas, c. jaehan, & g. grary, *korea in global value chains: pathways for industrial transformation* (pp. 1-31). duke Gvc center and kiet.

14.Szymczak, M. (2024). The miracle on the han river- can we still learn from the korean experience? a sustainable development perspective. *prace naukowe uniwersytetu ekonomicznego we wroclawiu, 68*(2), 134-147.

15.tcha, m. (2015). *from potato chips to computer chips: features of korea's economic development.* inter-american development bank.